دور البرامج الحوارية في معالجة قضايا التنمية القومية في مصر*

المستخلص:

استهدف البحث دراسة تعرض دور البرامج الحوارية في معالجة قضايا التنمية القومية في مصر وأهمية القضايا التنموية التي تعرضها البرامج الحوارية على القنوات التلفزيونية الفضائية، لما تمثله هذه البرامج من أهمية كبيرة في تشكيل معارف الجمهور ، وعرض الباحث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لتحقيق أهداف الجمهور وإشباع حاجاته، وتم تحديد مشكلة البحث في معالجة مضمون لهذا النوع من البرامج الحوارية ، ذلك لما تقدمه هذه البرامج من آراء مختلفة عن قضايا التنمية القومية التي تعد محل اهتمام الجمهور المصري، وتم دراسة المحتوى الذي يتم التعرض اليه من قبل الباحث، والأسباب والاشباعات المتحققة جراء التعرض للبرامج الحوارية ومعالجة مضمون هذه البرامج.

واعتمدت الدراسة على منهج التحليل وتم استخدام اداة تحليل مضمون وتم تحليل برنامجي مصر النهاردة وبرنامج مساء DMC وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-كانت نسبة معالجة القضايا التنمية القومية في برنامج مصر النهاردة ٩٦,٩٪ وبرنامج مساء dmc٨٩,٧٪ وهذه نسبة ممتازة وركزت هذه البرامج على مشروعات الشباب ومشروعات تطوير الطرق الجديدة والعشوائيات وتطوير المناطق النائية.

- المواضيع التنموية القومية هي أكثر تناولا في برنامجي مصر النهاردة ومساء dmc.

* د/ محمد رفاعي – باحث بكلية الإعلام وفنون الاتصال بجامعة ٦ أكتوبر

- أكثر القوالب إستخداماً في عرض القضايا التنموية هو قالب الحديث المباشر بنسبة ٣٧,٨٪ ويأتي بعده التقرير او فيلم الوثائقي بنسبة ٣٥,٥٪.

- نجد عدم وجود ضيوف في الفقرة التي تحتوي على قضايا تنموية بنسبة ٦٨,٥٪ وجود ضيوف بنسبة ٣١,٥٪ لذا يجب اهتمام البرامج بوجود ضيوف في الفقرات التي تتحدث عن قضايا تنموية.- المواضيع التنموية القومية هي أكثر تناولا في برنامجي مصر النهاردة ومساء dmc.

- هناك تطور ملحوظ في أسلوب معالجة القضية التنموية حيث يتم ذكر الأسباب والحلول في برنامجي "مصر النهاردة" و "مساءdmc" بنسبة ٨٩,٥٪ وهذا تطور ممتاز للبرامج الحوراية.

Summary

The research aimed to study the role of talk shows in addressing national development issues in Egypt and the importance of development issues presented by talk shows on satellite television channels, due to the great importance of these programs in shaping the audience's knowledge. The researcher presented the theory of relying on the media to achieve the audience's goals and satisfy their needs. The research problem was identified in addressing the content of this type of talk shows, due to the different opinions these programs provide about national development issues that are of interest to the Egyptian audience. The content that the researcher is exposed to, the reasons and satisfactions achieved as a result of exposure to talk shows and addressing the content of these programs were studied. The study relied on the analytical approach and a content analysis tool was used. The programs "Masr El-Naharda" and "Masaa DMC" were analyzed. The study concluded with a set of results, the most important of which are:

-The percentage of addressing national development issues in the "Masr El-Naharda" program was ٪٩٦.٩and the "Masaa DMC" program was ٪٨٩.٧, which is an excellent

percentage. These programs focused on youth projects, new road development projects, slums, and developing remote areas. – National development topics are more discussed in the programs "Masr El Naharda" and "Masaa DMC."

–The most commonly used format for presenting development issues is the direct talk format at ٪٣٧.٨, followed by the report or documentary at .٪٣٥.٥

–We find that there are no guests in the segment containing development issues at ٪٦٨.٥, and the presence of guests at ٪٣١.٥, so programs should pay attention to having guests in segments that talk about development issues.– National development topics are more discussed in the programs "Masr El Naharda" and "Masaa DMC."

–There is a noticeable development in the method of dealing with the development issue, as the reasons and solutions are mentioned in the programs "Masr El Naharda" and "Masaa DMC" at ٪٨٩.٥, and this is an excellent development for talk shows.

مقدمة:

إن الإعلام بدوره يشكل حلقة الوصل بين الشباب ومعرفتهم بقضايا التنمية بالمجتمع، ومع التطور المذهل وإنتشـــار القنوات الفضـــائية العربية أدى إلى وجود قاعدة عريضـــة من الشـــباب متابع لتلك القنوات الفضـــائية وبرامجها الحوارية، وهذه البرامج قد تســـاعد على تشـــكيل إتجاهات الشـــباب نحو هذه القضايا تقوم البرامج الحوارية بعرض نماذج وأمثلة لمشاركة الشباب في صنع مشـــروعات صـــغيرة تســـاعد على تنمية المجتمع، وعرض أمثلة للمجتمعات المختلفة تهـــدف إلـــى تعـــريفهم بكيفية إستثمار إمكانيتهم وطاقاتهم للإرتقاء بالمجتمع، وتقديم ماده إعلامية تساعد على ضروة المشاركة في المشروعات.

ولعلنا في هذه الدراســة نركز على الشــباب الجامعي لما لهم من أهمية كبيرة فى تأســـيس المجتمعات فهم العمود الفقرى لأي مجتمع حيث نتناول في هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة الذي يتضمن مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها والإطار النظري لها والدراسـات السـابقة التي تتضـمن محورين، المحور الأول الخاص بالدراســـات التي اهتمت بدراســـة معالجة البرامج الحوارية لقضـــايا المجتمع.

والمحور الثاني الخاص بالدراســـات التي تناولت أهمية خطط التنمية، كما يتضمن الفصل تساؤلات الدراسة وفروضها والدراسة الإستطلاعية والإجراءات المنهجية واختبارات الصدق والثبات وأخيراً التعريفات الإجرائية.

مشكلة الدراسة:

تقوم وسائل الاعلام بمختلف أشكالها وأنواعها – المقروءة والمسموعة والمرئية– بدور فعال في البناء الوطني والتصـدي للكثير من التحديات لقضـايا التنمية،

وذلك بهدف توعية الشـباب المصـري بالبرامج التي تقدمها الدولة للتنمية، لذا البرامج الحوارية لها دور في التغير السياسي والاجتماعي للكشف عن مشاكل التي تحدث في المجتمع ومحاولة معالجتها، ومن هنا تسـعى هذه الدراسـة إلى رصد وتحليل مضامين البرامج الحوارية الخاصة بالتنمية القومية وكيفية عرض البرامج الحوارية لقضايا التنمية القومية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية البرامج الحوارية ودورها في تدعيم قيم الحرية والعدالة في المجتمعات الديمقراطية بالإضـــافة إلى دورها في التغير السياسي والاجتماعي والكشف عن مشاكل التي تحدث في المجتمع ومحاولة معالجتها.

وترجع أهمية الدراسة إلى الاعتبارات الآتية:

١. أهمية البرامج الحوارية على المتلقي والتي تشكل قوة ضغط وتصنع رأيا عاماً يحرك الحكومات والمجالس والهيئات لدعم القضايا التنموية.

٢. معرفة أهم قضـــايا التنمية القومية التي يتم تناولها عبر البرامج الحوارية في القنوات المصرية.

٣. دور البرامج الحوارية في توعيه الشـــباب بالبرامج التنموية المعروضة من خلالها.

٤. توضـيح أهمية البرامج الحوارية في خلق مجتمع واع بدوره التنموي والثقافي والسياسي والاقتصادي

٥. الأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الشباب للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على البرامج الحوارية لإشباع هذه الحاجة.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على أهم القضايا التنموية التي تقدم في البرامج الحوارية.

٢- التعرف على أساليب معالجة البرامج الحوارية لمشروعات التنمية القومية وكيفية تناولها.

٣- معرفة الشكل المقدم لموضوعات التنمية داخل البرامج الحوارية.

٤- ما نسبة الوعي الذي تنشره البرامج الحوارية عن التنمية القومية؟

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة للاستفادة بما تتناوله من موضوعات وما توصلت إليه من نتائج في إجراء هذه الدراسة. وقام الباحث باختيار الدراسات التي ترتبط بالبرامج الحوارية ((TALK SHOWS والتنميةمن مختلف الجوانب وذلك نظراً لأهمية هذه البرامج فيما تأثره في المجتمع.

ويمكن عرض هذه الدراسات بما يفيد في بلورة أهمية الدراسة من خلال المحاورين التاليين:

١-الدراسات التي اهتمت بدراسة معالجة البرامج الحوارية لقضايا المجتمع.

٢-الدراسات التي تناولت أهمية خطط التنمية.

المحور الأول: الدراســـات التي اهتمت بمعالجة البرامج الحوارية لقضـــايا المجتمع:

خلصت الدراسات السابقة إلى أن هناك اتفاق بتأثير البرامج الحوارية في القنوات الفضـائية على المشـاهد بشـكل ايجابي وأكدت دراسـة منة الله حسـين مأمون (٢٠٢٢) ، البرامج الحوارية اهتمت بالموضـــوعات المتضـــمنة البعد الاقتصـادي في روؤية مصـر ٢٠٣٠ وأكدت أيضـا دراسـة عماد الدين ربيع أحمد (٢٠٢٠) أن نسـبة ٨١.٧٪ من عينة الدراســة من القائم بالاتصـــال تســتخدم مواقع التواصــل الاجتماعى بشــكل دائم فى مقابل نســبة ١٢.٨٪ تســتخدم مواقع التواصــل الاجتماعى بشــكل غير منتظم، و أخيرًا جاء نســبة ٥.٥٪ من عينة الدراســة تســتخدم مواقع التواصــل الاجتماعى نادرًا، و كانت أكثر مواقع التواصـــل الاجتماعى المؤثرة فى التفاعل و الأكثر تفضـــيلًا من وجهة نظر عينة الدراســـة، هو موقع الفيس بوك فى المقدمة بوزن ٩٩.٥٠ درجة، ثم فى الترتيب الثانى جاء موقع اليوتيوب بوزن مرجح ٩٠.٢٥ درجة، وجاءت دراسة ولاء إبراهيم حسان (٢٠١٨) أن أغلب عينة الدراسة يشاهدون البرامج الحوارية محل الدراسـة بمعدل أحيانا، وجاء على رأسـها برنامج (الحياة اليوم) وكانت نسبته ٤٩.٨٪، يليه برنامج (يحدث في مصر) بنسبة ٤٦.٨٪ ، يليه برنامج (أخر النهار) بنســبة ٤٥.٨٪. فيما يتعلق بتقييم أفراد العينة لمدى التزام البرامج الحوارية الثلاث بمبادئ المسئولية الإجتماعية في طرحها للقضايا الســـابقة تبين لنا أن البرامج الثلاث كانت متشـــابهة فيما بينها حيث التزمت بالمبادئ التالية: (اســـتخدام ألفاظ وعبارات ملائمة) – (عرض الصـــور التي تخدم الموضوع) – (ملائمة تخصص الضيوف للقضايا المطروحة) – (مراعاة أخلاقيات الحوار)، في حين أهملت مبادئ (التوازن بين الحرية والمسـئولية) – (احترام حقوق الانسـان) – (المصـداقية) – (العمق في المعالجة المقدمة) كما

أكدت دراسة السيد لطفي حسن زايد (٢٠١٧) أن ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للقنوات الفضائية والبرامج الحوارية، وجاء برنامج (العاشرة مساءاً) في مقدمة البرامج الحوارية التى يحرص المبحوثين على مشاهدتها فى القنوات الفضائية المصرية، ثم برنامج (هنا العاصمة) في المرتبة الثانية ثم برنامج (٩٠ دقيقة) في المرتبة الثالثة، ويحرص القائمون بالاتصال على تحقيق أهداف السياسة التحريرية للقناة الفضائية المصرية التى يعملون بها من خلال تبنى الموقف الرسمي إزاء القضايا المحلية والخارجية وجاءت الموضوعات (السياسية) في مقدمة أهم الموضوعات أو القضايا التى يحرص المبحوثين على مشاهدتها، ثم الموضوعات (الإقتصادية والإجتماعية)،ثم (الموضوعات الرياضية)، وتناولت دراسة علاء مرتضى (٢٠١٦) دور التلفزيون المصري في دعم المشروعات القومية ، وتمثلت عينة الدراسة في القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مشروع قناة السويس الجديدة جاء في المرتبة الأولى من حيث حجم التناول الإعلامي تلاه مشروع مدينة زويل ، ثم مشروع تنمية سيناء ، وتفوق تناول موضوعات المشروعات القومية في القنوات الحكومية مقابل القنوات الخاصة ، وجاءت موضوعات التنمية الثقافية والتوعية في المرتبة الأولى ، يعقبها الموضوعات المتعلقة بالتوعية عن طريق رصد حقائق عن المشروع القومي ، ثم رصد ايجابيات وسلبيات المشروعات القومية ثم (الموضوعات الدينية)، وجاءت دراسة راجية ابراهيم عوض عطاالله (٢٠١٥) أن أكثر من ثلثي العينة يعتمدون على البرامج الحوارية كمصدر أساسي لمعلوماتهم عن الموضوعات المختلفة المطروحة على الساحة أول بأول وذلك وفقاً لما أوردته الدراسة، وخلصت دراسة محمود مصطفى محمود الجمل (٢٠١٤) إلى أن نسبة ٢٠ % من عينة الشباب الجامعي تتابع

البرامج الحوارية اليومية بشكل منتظم ونسبة ٨٠٪ تتابعها بشكل غير منتظم وأن أهم دوافع متابعة الشباب الجامعي للبرامج الحوارية الخاصة استقلاليتها وعدم تبعيتها للحكومة مما يجعلها تتناول كل القضايا المجتمعية، وتوفر مساحة كبيرة من الحرية والتعبير عن الرأي.وأكدت دراسة رباب عبد الرحمن هاشم (٢٠١٣) والتي خلصت نتائجها إلى تفوق البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الخاصة والفضائيات الإخبارية العربية كمصادر معلومات للجمهور المصري لمتابعة تطورات الأوضاع السياسي بعد ثورة يناير وفي السياق ذاته ونجد دراسة انجي محمد بركة (٢٠١٣) قد اختلفت مع النتائج السابقة أن من يتعرضون للبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات الأرضية والفضائية بالتلفيزيون المصري "نادراً"، كما أشارت نتائج لدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مستوى التعرض للبرامج الحوارية بالقنوات الأرضية ومستوى المشاركة السياسية ـــ وعدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مستوى التعرض للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الخاصة ومستوي المشاركة السياسية.

أما دراسة جلين سميث وكايثلين سيرليس (٢٠١٢ , Glen Smith Kathleen Searles) عن برامج الرأي أثرت على اتجاهات الجمهور خاصة المرشح الذي لا يفضلونه فكلما زاد تعرضهم لهذه البرامج وقت الانتخابات زادت اتجاهاتهم السلبية نحو هذا المرشح، وأشارت دراسة ناعومي صقر (٢٠١٢ Naomi Sakr,) في نتائجها إلى أن اتساع نطاق استخدام شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في الفترة التي مرت بها مصر في أعقاب ثورة يناير ٢٠١١ أدى إلى زيادة كبيرة في مساحة الحوار والنقاش السياسي بالبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري وبوجه خاص.

بالقنوات التليفزيونية الفضـــائية، ونجد أيضـــا دراســـة فايزة طه عبد الحميد (٢٠١١) والتي جاءت نتائجها عن رأي المبحوثين أن الوســـيلة المفضـــلة لديهم لمتابعة ما يعرض عن الأحداث الجارية هي البرامج الحوارية بنســـبة ٥٠.٥٥٪.

وتؤكد لنا دراســة كاثرين هاوس (Kathryn House٢٠١١) أن تأثر ظهور الرئيس الأمريكي بـالبرامج الحواريـة الترفيهيـة اليوميـة على الجمهور مثلت حدوث تحولات في اتجاهات الجمهور نحو الرئيس "اوباما" شـــخصـــيا ونحو إدارته السياسية، مما أشارت إليه الدراسة في نتائجها إلى أهمية البرامج الحوارية كوسـيلة للتواصـل السـياسـي، وتهدف دراسـة سـارة ناصـر الخليل (٢٠١١) إلى معرفة مدى تأثير أجندة القضـايا التي تقدمها برامج التوك شـو المسائية في مصر على اتجاهات المتعلمين المصريين نحو قضية المشاركة المدنية وقد أكدت نتائج الدراســة أن أكثر البرامج الحوارية تأثيرا على الجمهور هو العاشـرة مسـاءً كما أوضـحت أنه كلما كانت الاتجاهات نحو الانتخابات ايجابية نحو الجمهور كانت احتمالية مشاركتهم في التصويت أكبر، وفي ذات السياق توصلت دراسة جوليا عبد الوهاب (٢٠١١) إلى أن البرامج الحوارية تشـــكل وجهة نظر الجمهور حول النظام الاجتماعي الحالي و أتاحت البرامج الحواريـة التي تذاع عبر القنوات الحكوميـة أيـدلوجيـة الـدولـة وركزت البرامج الحوارية السياسية على الجوانب العاطفية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أهمية خطط التنمية:

خلصـت الدراسـات التي اندرجت تحت هذا المحور مثل دراسـة أن أميرة محمد إبراهيم(٢٠٢٢) أكدت على أن جاء القالب الحواري المرتبة الأولى بنســـبة مرتفعة في تناول قضـــايا وموضـــوعات التنموية في عينة الدراســـة بنســـبة

(٥٠%، كما جاءت دراسة منى عبد الرحمن مصلح (٢٠١٨) إلى أن حملات التسويق الاجتماعي التليفزيونية ودورها في تحقيق أهداف برامج التنمية الإجتماعية في الدولة من خلال أحداث تأثير على اتجاهات واستجابة الشباب المصري لهذه الحملات باعتبارهم الفئة الأكثر تأثيرا في المجتمع وكذلك من خلال مشاركتهم المجتمعية إثر التعرض لهذه الحملات. وخلصت الدراسة إلى أن موضوع الدعوة للتبرع من أكثر الموضوع.

عات التي تعرضها الحملات التليفزيونية بنسبة ٥٧.١٪ يليها موضوعات رفع الروح المعنوية للمرضى، وجاءت دراسة زهرا رضا شافعي (٢٠١٧) في تحليل دور الدولة الكويتية في تحقيق التنمية من خلال تفعيل آليات الحكم الرشيد، حيث لا يمكن أن يكون هناك حكم رشيد ما لم يؤدي إلى استمرارية تنمية فعالة دون مشاركة أطراف فاعلة (القطاع الخاص والمجتمع المدني) فتحقيق التنمية الشاملة يتطلب توجيه الاهتمام بمنظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص وتفعيلها لأداء وظائفها، كما يتطلب إشراكهما في صنع القرارات التنموية والسياسات العامة وذلك من خلال فسح المجال أمامهما للتعاون مع المؤسسات الحكومية، ونجد دراسة محمد أحمد إبراهيم السعدني (٢٠١٧) تركز على عدم وجود جمعيات أهلية أو مكاتب استشارية لمساعدة صغار المستمرين و إقناعهم بأهمية المشروعات الصغيرة اقتصاديا واجتماعيا وإزالة المخاوف التى لديهم بشأن المشروعات الصغيرة، وفتح قنوات لهؤلاء سواء محلياً أو إقليمياً أو دولياً وغياب دور الإعلام المسموع أو المرئي أو المقروء لطرح فكرة العمل الجماعي وتوضيح أهمية المشروعات الصغيرة للفرد والأسرة و للمجتمع المحلى ثم للدولة بما لهذه المشروعات الصغيرة من أهمية اقتصادية و اجتماعية، وفي دراسة فاطمة ابو بكر أحمد (٢٠١١) أن النسبة المستفيدة من أعمال منظمات المجتمع المدني ضئيلة جدا مقارنة

بالاحتياجات الإجتماعية للمجتمع الصـــومالي، ففي مجال التعليم تأكد أن حوالي ٢.٥ مليون طفل بلغوا ســن التعليم، غير أن نســبة ١٨٪ فقط تحظى بفرص تعليمية.

وخلصت دراسة دوفلو إيثر (٢٠١٢) Duflo Estherإلى أن المرأة لها دور مهم في التطور الاقتصـــادي والتنمية الإقتصـــادية وهذا يؤدي إلى تتطور المجتمع، وجاءت دراســة ســيمانســكا كلودكوســكا Szymanska,) ,Chodkowska٢٠١١) لتأكد أن الاســتخدام الفعال والجيد للموارد البيئية والتكنولوجية مرتبط مع تحقيق مفهوم التنميةوأن التوجه نحو الطاقة العضــوية وزراعة المحاصـيل القادرة على إنتاج الطاقة العضـوية من أهم العوامل القادرة على تحقيق مفهوم التنميةفي الريف البولندي. وأكدت أيضـــا دراســـة ايميلي يانوفا) EmelyYanova٢٠١١) أهمية الوعي البيئي في تحسين التنميةفي المنـاطق الريفيـة،أن الوعي البيئي لمقيـاس الشـــركـات الزراعيـة العـاملـة في المناطق الريفية يلعب دور هام في الوصول لمفهوم التنميةفي روسيا .

وهدفت دراسة بريلا، جال، مارشي جيان Perella ,Gall, Marcheggian) ٢٠١٠) أن زيادة الحوار والتواصـــل مع ســـكان المناطق المســـتهدفة بالتنميـةقادر على الوصـــول لاســـتراتجيات فاعلة مبنية على احتياجات المجتمعات المحلية من أجل تحقيق مفهوم التنمية للموارد الطبيعية المتوفرة في الريف الايطالي .

التعليق على الدراسات السابقة:

• أكدت معظم الدراسات السابقة بأن البرامج الحوارية نافذة حقيقية للتعبير عن أراء الجمهور نحو القضايا الإجتماعية والإقتصادية.

• أشـــارت النتائج إلى الدور الفعال للبرامج الحوارية تؤثر على وعي الشـــباب الجامعي من خلال تناولها لقضايا المجتمع السياسية والإجتماعية والإقتصادية.

• دور البرامج الحوارية في التنوير الثقافي لجميع أفراد المجتمع.

• اهتمت أغلب الدراسـات الأجنبية بالتركيز على الموارد الطبيعية لأنها أسـاس تحقيق التنميةفي المجتمع.

• ونجد بعض الدراســات الأجنبية اهتمت بدراســة التنمية في المناطق الريفية دون عنها.

أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

١- تسـليط الضـوء على بعض القضـايا التنموية التي يهتم بها الشـباب داخل المجتمع.

٢- تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة.

٣- ركزت بعض الدراســات الســابقة أن البرامج الحوارية تناولت القضــايا الاجتماعية والســياســية فركز الباحث في هذه الدراســة تناول الموضــوعات والقضايا التنموية.

٤- تسليط الضوء على دور البرامج الحوارية وتأثريها في المجتمع وتحديداً في مجالات التنمية.

تساؤلات وفروض الدراسة:

تسعي الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي مفاده هو "إلى أي مدي أثرت البرامج الحوارية على اتجاهات الشباب نحو قضايا التنمية القومية" ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

أولاً: التساؤلات:

١- ما القضايا والموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية؟

٢- ماهي أساليب معالجة البرامج الحوارية لمشروعات التنمية القومية وكيفية تناولها؟

٣- ما نسب المشاركة والتفاعل مع الموضوعات وقضايا التنمية التي تعالجها البرامج الحوارية؟

٤- ما طريقة التناول الإعلامي للموضوعات وقضايا التنمية؟

ثانياً : فروض الدراسة:

الفرض: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة عينة الدراسة للبرامج الإقتصادية التي تهتم بمشاريع الدولة المصرية، ومدى اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية الإقتصادية في الحصول على المعلومات

مصطلحات الدراسة:

البرامج الحوارية: يعرفها" علي عزيز بلال " في كتابه "لغة التلفزيون البرامج الحوارية " أن البرامج الحوارية التلفزيونية في أيامنا هي أقصر الطرق

الإعلامية وأسهلها للوصول إلى اكبر عدد من الأفراد من كل الشرائح مشيرا إلى أن لمصطلح البرامج الحوارية أكثر من تعريف منها "نوع من الحديث بين شخصين او فريقين يتم فيه تداول الكلام بطريقة متكافئة" وفي تعريف آخر "هي البرامج التي تستضيف شخصا متخصصا ليتحدث إلى الناس بشكل مباشر في موضوع.

التنمية القومية : وهي المشروعات الكبيرة التي تحدث فارق كبير وطفرة تنموية قوية داخل الدولة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث أو الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تهتم بتصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة كميًا وكيفيًا وتفسير دور البرامج الحوارية في معالجة قضايا التنمية القومية في مصر.

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث منهج المسح Survey الذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية ، وقد استخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي ، حيث تهتم الدراسة برصد وتحليل مضمون البرامج الحوارية، وقياس ردود أفعال الجمهور حول المضمون المقدم من خلاله، حيث تم تحليل مضمون برنامج (مصر النهاردة– مساء DMC) لفترة زمنية محددة مدتها ٣ شهور و التعرف على التقنيات المستخدمة في طريقة عرض الموضوعات التنمية القومية في البرامج الحوارية .

مجتمع وعينة الدراسة:

يُمثل مجتمع الدراســة بجميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراســتها، لكن لكبر حجم مجتمع الدراسة التحليلية، يلجأ الباحث إلى إسلوب العينة التي يتم سحبها من مجتمعي الدراسة لإستيفاء البيانات منهما عبر أداة مخصصة ، وذلك على النحو الأتي:

مجتمع الدراسة التحليلية وأداة جمع البيانات:

- يتمثل مجتمع الدراســة التحليلية في كافة موضــوعات التنمية ومشــروعات الدولة الحديثة التي تعرض في البرامج الحوارية، لكن لكبر حجم هذا المجتمع، وبما أنه يصعب مسح هذا المجتمع كاملاً، وتم سحب عينة منه تتمثل في اختيار برنامجين تم اختيارهم بناء على دراســة اســتطلاعية وهما برنامج (مصر النهاردة – وبرنامج مساء (DMC .

- أما عن أداة جمع البيانات، اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون، والذي يعرف بأسلوب الرصد والتوصيف الكمي والشامل والدقيق للمضامين الخاصة بمختلف الرسائل الاعلامية وفقاً لاستراتيجية بحثية، فهو أداه أساسية لجمع المعلومات وتحليل المحتوى .

- اعتمد الباحث على وحدة تحليل الموضوعات التنموية داخل البرامج الحوارية، وكان هناك اعتماد أساسي على فئتين رئيسيتين في التحليل وذلك على النحو التالي:

- أ- فئات المضمون: وهي تتضمن عملية رصد وتحليل مضمون الموضوعات داخل البرامج الحوراية

- ب- فئات الشـــكل: وهذا النوع من الفئات يعد مكملاً لفئات المضمون فهي تعني طريقة تقديم هذا المضمون للمتعرضين للبرامج الحوارية.

عينة الدراسة التحليلية:

بناء على الدراسة الأستطلاعية تم اختيار برنامجين وهما برنامج

(مصر النهاردة – وبرنامج مساء (DMC .

العينة الزمنية:

– تمت الدراسة التحليلية من خلال دورة برامجية واحدة مدتها ٣ شهور سيتم من خلالها متابعة برامج التنمية القومية في كل قناة وتتمثل العينة في القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة وتم تحليل مضمون برنامج مصر النهاردة وبرنامج مساء DMC.

من الفترة الزمنية: ١/١٠/٢٠١٩ إلى ٣١/١٢/٢٠١٩

مبررات اختيار العينة

• الأولى الفضائية: باعتبارها أقدم قناة فضائية الحكومية وأيضا تتحدث عن مشروعات التنمية داخل الدولة المصرية.

• DMC: أيضـــا من القنوات الحديثة التي تناقش برامج التنمية من البعد السياسي والاقتصادي.

مبررات اختيار الفترة الزمنية:

١– كثرة الأحداث السياسية والإجتماعية والإقتصادية.

٢- كثرة عرض قضايا التنمية القومية.

٣- نهاية العام الأنتهاء من عدة مشاريع قومية.

الإطار النظري للدراسة:

مقدمة:

يعتبر الاعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية في المجتمعات الحديثة، حيث يستطيع الفرد إدراك هذا الاعتماد بالتدريج وتوظف دراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من اجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. ونظراً لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم أيضاً يختلفوا في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، وبالتالي يشكلون نظماً خاصة لوسائل الأعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم وطبيعة الاعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف، ويترتب على اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ظهور نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات أو الجماعات، وعلى سبيل المثال يجتمع الأفراد الذين يهتمون بالشئون المحلية بدرجة كبيرة في فئة لها نظامها الإعلامي الخاص عندما تري أن هذا الاهتمام يتحقق من خلال قراءة الصحف المحلية، وغيرهم في فئات تبحث عن التسلية والاسترخاء من خلال برامج معينة في التليفزيون وهكذا يوحي هذا التقسيم فئات بوجود نظم متفاوتة لوسائل الإعلام بالنسبة للأفراد تحددها طبيعة الأهداف، ودرجة الاهتمام بها وطبيعة الاعتماد على وسائل معينة ودرجته في تحقيق هذه الأهداف.

مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ويمكن القول: إن نظرية الاعتماد على وســـائل الإعلام هي (نظرية بيئية) . والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضـــويا، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الإجتماعية صـــغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، والمفترض أن يكون نظام وســـائل الإعلام جزءاً هاماً من النســـيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الإجتماعية الأخرى.

وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو بالصـــراع، وقد تكون ديناميكية متغيرة أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة.

نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام :

لقد كانت البداية الأولى لبروز نظرية الاعتماد على وســـائل الإعلام على يد الباحثة ســـاندرا بول روكيتشـــا وملفين دي فلور وزملائهما علم ١٩٧٤ عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" والتي طالبوا فيها بضـــرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوســـائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وســـائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشـــاطه على مصـــادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم في المجتمع.

ليتم فيما بعد ظهور مفهوم الاعتماد على وســـائل الإعلام من قبل ســـندرا روكيتش و دي فلور في مؤلف بعنوان "نظريات وســـائل الإعلام" الذي حاولا من خلاله ملء الفراغ وســـد الثغرات التي خلفها نموذج الاســـتخدامات والاشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وقوتها في ذلك، لهذا فقد وضع

دي فلور وروكيتش نموذج لتوضـــيح العلاقة بين وســـائل الإعلام والقوى الإجتماعية الأخرى ورأيا أن المؤسسة الإعلامية هي نظام اجتماعي ذو طبيعة تبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع وبالتالي يصـعب فهم طبيعة ادوار وســـائل الإعلام وتأثيرها ما لم يتم فهم طبيعة الاعتماد المتبادل والترابط الوثيق بينها وبين الأنظمة الأخرى (النظام أسـياسـي، النظام الاقتصـادي) هذا من جهة، وما لم يتم أيضا تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهور على هذه المؤسسة من جهة أخرى.

يشـــير نموذج الاعتماد على وســـائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وســـائل الإعلام؛ رغبة منهم في إشـــباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في إطار وجود تفاعلات تســـير في اتجاهات ثلاثة بين وســـائل الإعلام وأفراد الجمهور، ثم النظام الاجتماعي، فالأفراد مثل النظم الإجتماعية ينشـئون علاقات اعتماد على وسـائل الإعلام؛ لأن الأفراد توجههم الأهداف وبعض هذه الأهداف تتطلب الوصـــول إلى مصـــادر تسـيطر عليها وسائل الإعلام الجماهيرية .

وكما يوحي اسم النظرية، فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسـائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وســـائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها، مثل الصـــحف والمجلات والراديو والســـينما والتلفزيون، ومن الأهداف الرئيســـة لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لهذه الوسائل أحيانا آثارا قوية ومباشـرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشـرة وضـعيفة نوعا ما وبناء عليه، فإن الاعتماد على وسائل الإعلام يرتبط بدرجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة

باستخدامها، فقد يقضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعني معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله، وتتوقف درجة اعتماد أفراد الجمهور على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على أمرين:

– درجة الثبات والاستقرار داخل المجتمع: حيث تفترض النظرية زيادة هذا الاعتماد في حالات الصراع والأزمات حيث لا تتوافر للأفراد وسائل ومصادر مباشرة أو شخصية في هذه الحالات.

– حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام، فضلا عن الوظائف الأخرى التي تضطلع بها هذه الوسائل في إطار المجتمع .

ويقوم مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات:

– وجود علاقة تبادلية ثلاثية بين وسائل الإعلام والمجتمع، هذه العلاقة هي التي تحدد بصورة مباشرة كثيرا من التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام في الناس وفي المجتمع.

– كلما زادت الحاجة إلى المعلومات، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زاد احتمال أن تغير المعلومات التي تطرحها وسائل الإعلام أشكالا مختلفة من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته، زادت حاجة المجتمع إلى تطور علاقات متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الإعلام.

– كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تطرح من قبل أي وسيلة إعلامية، تزداد درجة اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة.

– يزداد اعتماد الجمهور على معلومات الوسائل الإعلامية في المجتمعات التي تتطور فيها الأنظمة المنتمية إليها هذه الوسائل، بالإضافة إلى زيادة مستوى الصراع الاجتماعي.

– تختلف درجة اعتماد الجمهور على الوسائل الإعلامية " وفقا لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية ، ويرى ملفين ديفليز وساندرا بول روكيتش أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية:

– الفهم: ويتمثل ذلك في التعلم والحصول على الخبرات، ومعرفة أشياء عن البيئة المحيطة وتفسيراتها.

– التوجيه: ويشمل التوجيه الذاتي مثل: اتخاذ القرارات المناسبة، وتوجيه العمل والسلوك مثل: أن تقرر ماذا تشتري، ويشمل أيضا التوجيه التفاعلي مثل كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الصعبة.

– التسلية: وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء، والتسلية الإجتماعية كالذهاب للسينما أو الاستماع إلى الموسيقا، أو مشاهدة التلفزيون بمصاحبة الأسرة أو الأصدقاء .

الآثار المترتبة على الاعتماد على وسائل الإعلام:

يوجد مجموعة من الآثار تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وهي:

– التأثيرات المعرفية: وتشتمل على تكوين الاتجاه، ترتيب الأولويات، اتساع المعتقدات، القيم.

– التأثيرات الوجدانية يمكن أن تتبلور بصـــفة خاصـــة خلال الرســـائل التى يتبادلها الأفراد فى فئة واحدة على مواقع الشـــبكة أو الاتصـــال بالغير، حيث تدعم هذه الرســـائل مشـــاعر القلق والخوف، وهذا يمكن أن يظهر فى فترات التوتر والأزمات .

– التأثيرات السـلوكية فهى محصـلة التأثيرات المعرفية والوجدانية، وتسـهم فى تأكيد الأدوار أو تجنبها أو الفعالية أو عدم الفاعلية نتيجة لتشـــكيل الاتجاهات التى ساهمت المعرفة والشعور فى تكوينها أوالتأثير فيها .

هناك عدة مميزات لتلك النظرية أشار إليها الباحثون، وتتمثل فى الأتى:

١–أن النموذج يوضـح العلاقة بين الرأى العام ووسـائل الإعلام، ويوضـح أن الجمهور يؤثر فى وسائل الإعلام وفى النظام الاجتماعى ككل.

٢– من فوائد النموذج أننا نسـتطيع أن نسـتخدم نفس المفاهيم الأسـاسـية التى تنطبق على العلاقات الأكثر تحديداً بين الأفراد ووسائل الإعلام الجماهيرية .

٣– الافتراض الرئيســى لهذا النموذج أن الاعتماد على وســائل الإعلام يؤدى فى النهاية إلى تأثيرات وجدانية ومعرفية وسلوكية .

٤– إن هذه النظرية تعتبر من أفضـل نظريات التأثير وأشـملها فى التعامل مع النظام الاجتماعى .

٥– أنها تعد نظرية شـــاملة ومتكاملة لأنها تجمع بين العديد من الرؤى والمنظورات، فهي تجمع بين رؤى مســـتمدة من علم النفس وعلم الاجتماع، ورؤى مستمدة من نظرية الاستخدامات والإشباعات والتأثيرات الإعلامية .

٦- إن النموذج مفتوح ويشـمل عدد من التأثيرات والإمكانات، وحاول النموذج تجنب نماذج وجود تأثيرات لوسـائل الإعلام ونماذج التأثير المباشـر، ووجود تأثير غير محدود على الجمهور .

٧- يهتم هـذا النموذج بـالظروف التـاريخيـة والبنـاء الاجتمـاعى أكثر من المتغيرات الفرديـة، لـذلـك تعـد أكثر المـداخـل ملائمـة للتعـامـل مع النظـام الاجتماعى بصورة أكبر من النماذج الأخرى المرتبطة بوسائل الإعلام .

الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يتمثل الفرض الرئيسـي لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسـائل الإعلام لإشـباع احتياجاته من خلال اسـتخدام الوسـيلة، وكلما لعبت الوسـيلة دوراً هاماً في حياة الأشـخاص زاد تأثيرها وأصـبح دورها أكثر أهمية ومركزية وبذلك تنشـأ العلاقة بين شـدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسـيلة لدي الأشـخاص، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيداً ازداد اعتماد الأفراد على وسـائل الإعلام.

كما تقوم على عدة فروض فرعية أخرى هي تؤثر درجة اسـتقرار النظام الاجتماعي على زيادة الاعتماد أو قلته على مصادر معلومات وسائل الإعلام، وكلما زادت درجة عدم الاسـتقرار في المجتمع كلما زاد الاعتماد لدى الأفراد على وسائل الأعلام.

تزداد درجة الاعتماد على وسـائل الإعلام في حالة قلة القنوات البديلة للمعلومات أما في حالة وجود مصـادر معلومات بديلة تقدمها شـبكات خاصـة أو رسـمية أو مصـادر إعلامية خارج المجتمع سـيقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لوجود اختلاف في الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية.

أ- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.

ب- نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع.

ج- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

د- حالات اللااستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.

هـ- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.

و- يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.

مبررات تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة:

ركزت نظرية الاعتماد على أن العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي

تفرضه سمات المجتمع الحديث، وأيضا أن هذه النظرية مناسبة لهذه الدراسة بعد مراجعة التراث العلمي وجد أن عدد كبير من الدراسات اعتمدت على هذه النظرية لدراسة أنماط مشاهدة الجمهور لوسائل الإعلام، وأيضاً النظرية تسمح بالفهم الدقيق لقضايا التنمية التي يتم تناولها داخل البرامج الحوارية، تعمل نظرية الإعتماد على توضيح الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناجتة لدى المبحوثين نتيجة تعرضهم للبرامج الحوارية القنوات الفضائية العربية، وأيضاً تساعد نظرية الإعتماد على توضيح العلاقة بين الإعتماد على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية والتأثيرات الناجتة على هذا الإعتماد.

نتائج الدراسة التحليلية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية حيث قام الباحث بأختيار قناة خاصـــة وهي قناة DMC وقناة حكومية وهي قناة الأولى الفضـــائية لعمل مقارنة بين القناتين في أسلوب الشكل والمضمون ومعرفة تغطية كل قناة منهم للأخبار التنموية القومية وأختار الباحث برنامج مساء DMC وبرنامج مصر النهاردة.

وسوف يتم عرض النتائج من خلال عدد من المحاور:

١-معدل اهتمام وسائل الإعلام والقنوات محل الدراسة بالقضايا التنموية.

٢-طرق معالجة القضايا التنموية في البرامج الحوارية.

أولاً/ المحور الأول وهو معدل اهتمام وسائل الإعلام والقنوات محل الدراسة بالقضايا التنموية:

مدى اهتمام البرامج الحوارية لقضايا التنمية:

جدول رقم (1)

مدى اهتمام البرامج الحوارية لقضايا التنمية

البرنامج / قضايا التنمية	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
توجد	63	96.9	61	89.7	124	93.2
لا توجد	2	3.1	7	10.3	9	6.8
الإجمالي	65	100	68	100.0	133	100.0

اتضح من نتائج الدراسة أن هناك ارتفاع ملحوظ في اهتمام البرامج الحوارية بعرض ومعالجة قضـــايا التنمية وذلك بنســـبة ٩٣.٢٪ بواقع ١٢٤ موضــوع تنموي من إجمالي القضــايا والموضــوعات التي تمت معالجتها في البرامج خلال تلك الفترة.

ونجد أن قناة مصــر النهاردة عالجت قضــايا التنمية بشــكل كبير حيثظهرت بنســبة ٩٦.٩٪ من بين القضـــايا الموضـــوعات وقد يرجع ذلك لطبيعة ملكية المخطة وأنها حكومية وذلك دوها عرض انجازات الدولة، بينما اهتم برنامج مساء DMC بمعالجة قضايا التنمية بنسبة ٨٩.٧٪.

القوالب الفنية التي قدمت من خلالها قضايا التنمية خلال الفقرة:

جدول رقم (2)

القوالب الفنية التي قدمت من خلالها قضايا التنمية خلال الفقرة

البرنامج / القوالب الفنية	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
حديث مباشر	25	29.8	40	45.5	65	37.8
تقرير او فيلم وثائقي	28	33.3	33	37.5	61	35.5
حوار داخلي في الاستوديو	26	31.0	9	10.2	35	20.3
حوار خارجي	5	6.0	5	5.7	10	5.8
ندوة	–	–	1	1.1	1	0.6
المجموع[†]	84	١٠٠	88	100.0	172	100.0

أظهرت نتائج جدول رقم (٨) حيث أن أكثر القوالب التي قدمت من خلالها القضايا التنموية وهو قالب الحديث المباشر بنسبة 37.8%. ونرى أن قالب الحديث المباشر في برنامج مصر النهاردة استخدم بنسبة 29.8% أما في برنامج مساء DMC بنسبة 45.5% وقالب تقرير او فيلم وثائقي في برنامج مصر النهاردة بنسبة 33.3% أما في برنامج مساء DMC بنسبة 37.5% وقالب حوار داخلي في الاستوديو في برنامج مصر النهاردة بنسبة 31.0% أما

[†] – تم تناول القضية في أكثرمن قالب برامجي خلال الفقرة الواحدة.

في برنامج مساء DMC 10.2% وقالب حوار خارجي في برنامج مصر النهاردة بنسبة 6.0% أما في برنامج مساء بنسبة DMC 5.7% وقالب الندوة في برنامج مصر النهاردة لم يستخدم على الإطلاق أما في برنامج مساء استخدم بنسبة DMC ١.١٪، وبقراءة مختلفة للجدول نجد أن هناك ما يقرب من ٧٣٪ من القوالب كانت قوالب جذابة تهتم بعرض المعلومات فقط دون تقديم أي رؤى تحليلية قد يرجع ذلك إلى طبيعة القناة فإنها تهتم بالعرض المعلوماتي فقط.

ثانياً/ المحور الثاني وهو طرق معالجة القضايا التنموية في البرامج الحوارية:

- **المعالجة لقضايا التنمية داخل البرامج الحوارية:**

جدول رقم (3)

قضايا التنمية التي عالجتها البرامج الحوارية

البرنامج / قضايا التنمية	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مشروعات خاصة بالشباب	١١	١٥.٧	١٧	٢٠	٢٨	١٨.١
تطوير منطقة نائية	١	١.٤	١٨	٢١.٢	١٩	١٢.٣
تطوير العشوائيات	٣	٤.٣	٨	٩.٤	١١	٧.١

مشروعات الطرق الجديدة	٥	٧.١	٥	٥.٩	١٠	٦.٥
تطوير التعليم	٣	٤.٣	٤	٤.٧	٧	٤.٥
إفتتاح منتدى أسوان التنموي	٢	٢.٩	٣	٣.٥	٥	٣.٢
مدينة المنصورة الجديدة	٣	٤.٣	١	١.٢	٤	٢.٦
تطوير مدينة أسوان	٣	٤.٣	١	١.٢	٤	٢.٦
مواصلة مشاريع قناة السويس	٣	٤.٣	٠	٠.٠	٣	١.٩
تطوير السكك الحديدية	٢	٢.٩	١	١.٢	٣	١.٩
تطوير الأراضي الزراعية	٢	٢.٩	١	١.٢	٣	١.٩
إنشاء مكاتب تموين لإتاحة السلع وفرص عمل الشباب	٢	٢.٩	٠	٠.٠	٢	١.٣
إفتتاح معرض التراث	١	١.٤	١	١.٢	٢	١.٣
تنمية زراعية	٠	٠.٠	٢	٢.٤	٢	١.٣
محطة طاقة شمسية	١	١.٤	١	١.٢	٢	١.٣

ضبط أسعار السلع الغذائية	٠	٠.٠	٢	٢.٤	٢	١.٣
إرتفاع السياحة فى شرم الشيخ	٠	٠.٠	٢	٢.٤	٢	١.٣
تطوير التأمين الصحى	١	١.٤	١	١.٢	٢	١.٣
مصر والإمارات عمل منصة إستثمارية	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
مشاريع فى قنا وسوهاج	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
الزيادة السكانية وتأثيرها على الإقتصاد	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تسعير البترول كل ٣ شهور	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
خفض الدين العام للدولة	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
مدينة الجلالة الجديدة	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تمويل مصر لمركز إقليمى لأعمال التنمية الزراعية	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
مياه نهر النيل	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦

معرض القاهرة الدولى	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تطوير السفن	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
خطط البحث عن البترول وتنفيذ مشروعات الطاقة	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تطوير قصور الثقافة	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تطوير شركات تابعة للوزارة	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
إنشاء المتحف المصرى الكبير	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تطوير حل شكاوى المواطنين إلكترونيا	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
كشف حساب يقدم للبرلمان لمعرفة إنجازات الحكومة	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
الأسعار والعملة	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
توفير برنامج حماية إجتماعية لكبار السن	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦

توفير أجهزة جديدة لعلاج الأورام	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
تحويل الميكروباصات للعمل بالغاز بدلا من السولار	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
تطوير الصرف الصحى	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
إطلاق قمر صناعى للإتصالات	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
أنفاق بورسعيد	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
ربط الكهرباء مع السودان	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
إنشاء حي الأسمرات بالمقطم	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
تطوير القطن	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
تطوير عزبه الهجانه	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
مشروع الاستزراع السمكي	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
منتجات حرفية	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦

تطوير وتوليد الكهرباء	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تحول رقمى فى دعم الإقتصاد	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
إفتتاح مدينة الأثاث فى دمياط	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
دعم الصناعات ب١٥٠ مليار جنيه	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تطوير صناعة السيارات	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
مجلس وطنى جديد للذكاء الإصطناعى	٠	٠.٠	١	١.٢	١	٠.٦
تطوير قلعة صلاح الدين	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
معرض تجارى للتعبئة والتغليف	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
ثورة صناعية رابعة	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تطوير قصور الثقافة	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تنمية صناعية	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦

إطلاق طيبة (قمر صناعي)	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
معارض لترويج السياحة فى مصر	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تنفيذ العاصمة الإدارية الجديدة	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
تطوير منطقتي سيناء والسويس	١	١.٤	٠	٠.٠	١	٠.٦
الإجمالي	70	١٠٠	85	١٠٠	155	١٠٠

جاءت موضوعات التنمية في مقدمتها مشروعات خاصة بالشباب في المرتبة الأولى بنسبة ١٨.١٪ من إجمالي القضايا وموضوعات التنمية التي تمت معالجتها في البرامج الحوارية محل الرصد والدراسة، وعند النظر إلى برنامج مساء DMC نجد أن تم معالجتها بنسبة ٢٠٪ من بين قضايا الأخرى التي عالجتها، وقد كشف الناتج ١٥.٧٪ من برنامج مصر النهاردة أن موضوع مشروعات خاصة بالشباب جاء في المرتبة الأولى بين موضوعات التنمية التي عالجتها برنامج مصر النهاردة ومن جهة اخرى جاءت في المرتبة الثانية بالنسبة لبرنامج مساء DMC، وجاء مشروع تطوير منطقة نائية في برنامج مصر النهاردة بنسبة ١.٤٪ اما في برنامج مساء DMC بنسبة ٢١.٢٪ وجاء تطوير العشوائيات في برنامج مصر النهاردة بنسبة ٤.٣٪ أما في برنامج مساء DMC بنسبة ٩.٤، ومشروعات الطرق الجديدة في برنامج مصر النهاردة بنسبة ٧.١٪ أما في برنامج مساء DMC بنسبة ٥.٩٪ أما هناك

بعض مشاريع لم يتم طرحها كثيرا في القنوات الفضائية مثل مشروعات تطوير سيناء وسويس في برنامج مصر النهاردة بنسبة ١.٤٪ أما في برنامج مساء DMC لم تظهر نتائج على الإطلاق ويرجع لذلك لإهتمام الدولة بالشباب وقد أكد الدكتور وليد جاب الله[‡] على أن مصر شهدت بالفعل طفرة كبيرة في مجال التطور الصناعي والذي ساهم في تحقيقه تلك التشريعات الاستثمارية الجديدة التي وضعتها الدولة لتذليل كافة العقبات, وأضاف بأن مبادرة دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ساهمت في خلق فرص عمل جديدة للشباب وساعدت في تطوير وإنشاء مزيد من المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وأكدت أيضا دراسة **محمد أحمد إبراهيم السعدني (٢٠١٧)** [§] بأهمية المشروعات الصغيرة اقتصاديا واجتماعيا وإزالة المخاوف التى لديهم بشأن المشروعات الصغيرة.

من أبرز الموضوعات التي جاءت في هذا الإطار:

- **النطاق الجغرافي للقضايا التنموية التي عالجتها البرامج الحوارية:**

١- وليد جاب الله – خبير التشريعات الاقتصادية، وذلك للحديث عن جهود الدولة في تنمية الصناعة (برنامج مصر النهاردة حلقة ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩،.

1- محمد أحمد إبراهيم السعدني القدرة التنافسية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بنها / .كلية الحقوق. – قسم المالية. (٢٠١٧).

جدول رقم (4)

النطاق الجغرافي للقضايا التنموية التي عالجتها البرامج الحوارية

البرنامج / قضايا التنمية	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مصر بشكل عام	57	90.5	51	83.6	108	87.2
محافظات القاهرة الكبري	1	1.6	1	1.6	2	1.6
محافظات الدلتا	1	1.6	2	3.3	3	2.4
محافظات الصعيد	3	4.8	4	6.6	7	5.6
محافظات سيناء	1	1.6	3	4.9	4	3.2
الإجمالي	63	100.0	61	100.0	124	100.0

بقراءة نتائج الجدول السابق نجد أن ٨٧.٢٪ من موضوعات التنمية كانت خاصة أو موجه للجمهور بشكل عام في مقابل ١٢.٨٪ اهتمت بمعالجة أو عرض موضوعات التنمية وفقاً لقطاعات المجتمع المصري، وقد جاءت محافظات الصعيد في المركز الأول من بين القطاعات التي عرضت موضوعات التنمية وبذلك بواقع ٧ مشروعات من إجمالي ١٦ مشروع خاصين

بالقطاعات الأخرى حيث تناولت مصر، بشكل عام في برنامج مصر النهاردة بنسبة 90.5% وقناة مساء DMC بنسبة 83.6% ثم تأتي بعدها محافظات الصعيد في برنامج مصر النهاردة بنسبة 4.8% أما في برنامج مساء DMC 6.6% ويأتي بعدهافي محاظات سيناء في برنامج مصر النهاردة بنسبة ١.٦٪ وفي قناة مساء DMC ٤.٩٪ ومحافظات الدلتا في برنامج مصر النهاردة بنسبة 1.6% وفي برنامج مساء DMC بنسبة 3.3% أما محافظات القاهرة الكبري في برنامج مصر النهاردة بنسبة 1.6% وفي برنامج مساء DMC بنسبة 1.6%.

-المشاركة الجماهيرية في مناقشة قضايا التنمية:

جدول رقم (5)

مدى المشاركة الجماهيرية في الفقرة التي تحتوي على قضايا التنمية

البرنامج / مدى المشاركة	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
توجد	4	6.3	20	32.8	24	19.4
لا توجد	59	93.7	41	67.2	100	80.6
الإجمالي	63	100.0	61	100.0	124	100.0

قد يرجع زيادة نسبة عدم مشاركة الجمهور في البرامج الحوارية إلى طبيعة وشكل المعالجة الإعلامية لتلك القضايا والتي اتسمت بالعرض المعلوماتي فقط دون وجود أي رؤى تحليلية او تفسيرية، وقد أظهرت نتائج الجدول مدى المشاركة الجماهيرية في الفقرة التي تحتوي على قضية تنموية حيث توجد مشاركة بنسبة ١٩.٤٪ في أجمالي البرنامجين ولا توجد مشاركة بنسبة 80.6%.

- **كيفية المشاركة الجماهيرية في الفقرة التي تحتوي على قضايا التنمية:**

جدول رقم (6)

كيفية المشاركة الجماهيرية في الفقرة التي تحتوي على قضايا التنمية

البرنامج / طبيعة المشاركة	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التليفون	4	١٠٠	11	55	15	62.5
الحضور	-	-	4	20	4	16.7
الإنترنت	-	-	4	20	4	16.7
أراء الجماهير بالتقرير	-	-	1	5	1	4.1
الإجمالي	4	١٠٠	20	100	24	100.0

كشفت نتائج التحليل الكمي أن المشاركة الجماهيرية ارتفعت في برنامج مساء DMC بنسبة ٨٣.٤ مقابل ١٦.٦٪ لبرنامج مصر النهاردة، ونرى هنا أن التليفون بنسبة ١٠٠٪ في برنامج مصر النهاردة أما ٥٥٪ في برنامج مساء DMC، والحضور والإنترنت لايوجد في برنامج مصر النهاردة وفي برنامج مساء DMC ٢٠٪، واراء الجماهير لايوجد في برنامج مصر النهاردة وفي برنامج مساء DMC ٥٪.

أسباب المشاركة الجماهيرية في الفقرة التي تحتوي على قضايا التنمية:

جدول رقم (7)

أسباب المشاركة الجماهيرية في الفقرة التي تحتوي على قضايا التنمية

البرنامج / طبيعة المشاركة	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إبداء وجهة نظر حول القضية التنموية	2	٥٠	10	٥٠	12	٥٠
تأكيد معلومة تم ذكرها حول القضية التنموية	–	–	8	٤٠	8	٣٣.٣
الاستفسار عن جانب مرتبط بالقضية التنموية	2	٥٠	2	١٠	4	١٦.٧
الإجمالي	4	١٠٠	20	١٠٠	24	١٠٠

يتضـــح من جدول رقم (١٣) أن إبداء وجهة نظر حول القضـــية التنموية بنسـبة ٥٠٪ في إجمالي البرنامجين ويليها تصـحيح معلومة تم ذكرها حول القضـية التنموية بنسـبة ٣٣.٣٪ ويليها الاسـتفسـار عن جانب مرتبط بالقضـــية التنموية بنســبة ١٦.٧٪، وذلك يرجع إلى طرح قضـــية معينة عن التنمية من خلال الفقرة الحوارية وإبداء وجهة نظر الضيوف حول هذه القضية.

- **مدى وجود ضيوف في الفقرة التي تحتوي على قضية تنموية:**

جدول رقم (8)

مدى وجود ضيوف في الفقرة التي تحتوي على قضية تنموية

البرنامج / مدى وجود ضيوف	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	23	36.5	16	26.2	39	31.5
لا يوجد	40	63.5	45	73.8	85	68.5
الإجمالي	63	100.0	61	100.0	124	100.0

أظهرت نتائج جدول رقم (١٤) أن هناك ٣٧.٨٪ من أشكال البرامجية التي عالجت قضايا التنمية كانت حديث مباشر مما أدى إلى تراجع كبير في نسب مشاركة ضيوف في البرنامج حيث نرى أن ٣١.٥٪ يوجد ضيوف في الفقرة التي تحتوي قضايا تنموية في اجمالي البرنامجين وبنسبة ٦٨.٥٪ لا يوجد ضيوف في الفقرة التي تحتوي على قضايا التنموية في إجمالي البرنامجين.

- **نوع الضيوف في الفقرة التي تحتوي على قضية تنموية:**

جدول رقم (9)

نوع الضيوف في الفقرة التي تحتوي على قضية تنموية

البرنامج / مدى وجود ضيوف	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	19	82.7	12	75	30	79.5
أنثى	1	4.3	-	-	1	2.6

الإثنان معاً	3	13.0	4	25	7	17.9
الإجمالي	23	100	16	100	39	100

يتضـــح من جدول رقم (١٥) نوع الضـــيوف في الفقرة التي تحتوي على قضية تنموية حيث بنسبة ٧٩.٥٪ ذكر في إجمالي البرنامجين و بنسبة ٢.٦٪ أنثى في إجمـالي البرنـامجين والإثنـان معـاً بنســـبـة ١٧.٩٪ في إجمـالي البرنامجين.

البراهين التي يعتمد عليها المتحدثون في الفقرة الحوارية في تناول القضية التنموية:

جدول رقم (10)

البراهين التي يعتمد عليها المتحدثون في الفقرة الحوارية في تناول القضية التنموية

البرنامج / مدى الوجود	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	58	٩٢.١	58	95.1	116	93.5
لا يوجد	5	٧.٩	3	4.9	8	6.5
الإجمالي	٦٣	100	٦١	100	١٢٤	١٠٠

توضـــح بيانـات جدول رقم (١٦) مدى وجود براهين التي يعتمد عليها المتحدثون في الفقرة الحوارية في تناول القضـــية التنموية حيث أن يوجد براهين بنســـبة ٩٣.٥٪ في إجمالي البرنامجين ولا يوجد بنســـبة ٦.٥٪ في إجمالي البرنامجين.

- **أسلوب معالجة القضية التنموية:**

- جدول رقم (11)

- **أسلوب معالجة القضية التنموية**

البرنامج / المعالجة	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يقدم معلومات فقط	55	87.3	56	91.8	111	89.5
الأسباب ذكر الحلول	5	7.9	4	6.6	9	7.3
يقدم حلول إيجابية	٣	٤.٨	1	1.6	٤	٣.٢
الإجمالي	63	100.0	61	100.0	124	100.0

ويتضح من جدول رقم (١٧) أن اسلوب معالجة القضايا يهتم بعرض معلوماتي فقط بنسبة ٨٩.٥٪ أما ذكر الحلول والأسباب بنسبة ٧.٣٪ في اجمالي البرنامجين ويأتي عرض الجوانب الإيجابية فقط بنسبة ٣.٢٪ في إجمالي البرنامجين، ويرجع لذلك لأن أغلب طريقة عرض القضايا جاء في قالب الحديث المباشر.

- **مدى وجود وسائل إيضاح في الفقرة التي تتضمن قضية تنموية:**

جدول رقم (12)

مدى وجود وسائل إيضاح في الفقرة التي تتضمن قضية تنموية

البرنامج / مدى الوجود	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	48	76.2	58	95.1	106	85.5
لا يوجد	15	23.8	3	4.9	18	14.5
الإجمالي	63	100.0	61	100.0	124	100.0

تظهر نتائج جدول رقم (١٨) أن يوجد وسائل إيضاح في الفقرة التي تتضمن قضية تنموية بنسبة ٨٥.٥٪ ولا يوجد وسائل إيضاح بنسبة ١٤.٥٪ وهنا نرى تطور ممتاز للبرامج الحوارية لأن وسائل الإيضاح مهمة للمشاهد لتوضيح تفاصيل كثيرة عن المشروعات التنموية القومية، ونلاحظ أن برنامج مساء DMC تفوق على مصر النهاردة في معالجة القضايا من خلال ربطها بعدد من وسائل الإيضاح.

طبيعة وسائل إيضاح في الفقرة التي تتضمن قضية تنموية:

جدول رقم (13)

طبيعة وسائل إيضاح في الفقرة التي تتضمن قضية تنموية

البرنامج / وسيلة الإيضاح	مصر النهاردة		مساءDmc		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مادة فيلمية	28	51.9	35	51.5	63	51.6
تقرير خارجي	14	25.9	13	19.1	27	22.1
صورة ثابتة	4	7.4	10	14.7	14	11.5
انفوجرافيك	5	9.3	9	13.2	14	11.5
رسوم بيانية	2	3.7	1	1.5	3	2.5

خرائط	1	1.9	0	0.0	1	0.8
مجموع الإجابات	54	100.0	68	100.0	122**	100.0

تظهر نتائج جدول رقم (١٩) طبيعة وسائل إيضاح في الفقرة التي تتضمن قضية تنموية وتأتي المادة الفيلمية الأكثر استخداماً بنسبة 51.6% في اجمالي البرنامجين وبعدها يأتي تقرير خارجي بنسبة 22.1% صورة ثابتة وانفوجرافيك بنسبة 11.5% ورسوم بيانية بنسبة ٢.٥٪ وخرائط بنسبة ٠.٨٪ .

نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة

الفرض: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة عينة الدراسة للبرامج الإقتصادية التي تهتم بمشاريع الدولة المصرية، ومدى اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية الإقتصادية في الحصول على المعلومات، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل جاما وكانت النتائج على النحو التالي: **(14)جدول رقم**

العلاقة الارتباطية بين متابعة البرامج الإقتصادية وطبيعة المشاهدة

المتغير	معدل المتابعة	
	قيمة معامل جاما	مستوى المعنوية
اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية الإقتصادية في الحصول على المعلومات	٠.٤٥٣	٠.٠٠٠٢

يتضح من بيانات الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة عينة الدراسة للبرامج الإقتصادية التي تهتم بمشاريع الدولة

* يوجد أكثر من وسيلة إيضاح.

المصـرية، ومدى اعتماد عينة الدراسـة على البرامج الحوارية الإقتصـادية في الحصول على المعلومات، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠٢) وتكون قيمة معامل الارتباط جاما (٠.٤٥٣)، ويتضـح أنها علاقة طردية متوسـطة القوة؛ أي كلما زاد متابعة عينة الدراسة للبرامج الإقتصادية التي تهتم بمشاريع الدولة المصـرية زادت اعتمادهم عليها في الحصـول على المعلومات الإقتصـادية والعكس صحيح.

أهم نتائج الدراسة

من خلال تفريغ البيانات وتحليلها خلصـت هذه الدراسـة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في مايلي:

– جاءت نسـبة معالجة القضـايا التنمية القومية في برنامج مصـر النهاردة 96.9% في مقابل نسـبة ٨٩.٧% لبرنامج مسـاء DMC مما يؤكد إبراز القنوات محل الدراسة إلى انجازات الدولة المصرية وخاصة في مجال التنمية ومن أبرز المشروعات مشروعات خاصة بالشباب ومشروعات تطوير الطرق الجديدة والعشوائيات وتطوير المناطق النائية.

– أظهرت نتائج محل الدراسـة أن الدولة اهتمت بمشـروعات خاصـة بالشـباب بنسبة ١٨.١٪ في إجمالي البرنامجين.

– أكثر القوالب إسـتخداماً في عرض القضـايا التنموية هو قالب الحديث المباشـر بنسـبة 37.8% ويأتي بعده التقرير او فيلم الوثائقي بنسـبة 35.5% وذلك يرجع لعينة القضية حيث اهتمت بالعرض المعلوماتي فقط.

– برنامج مساء DMC تفوق على برنامج مصر النهاردة في معالجة القضايا من خلال ربطها بعدد من وسائل الإيضاح بنسبة ٩٥.١٪ مقابل ٧٦.٢٪ لمصر النهاردة.

– أكدت البرامج الحوارية محل الدراسة أن لها دور كبير في تغطية ومعالجة هذه القضايا بنسبة 89.5% ولكن من خلال عرض المعلوماتي فقط.

التوصيات:

– عمل أفلام تسجيلية عن مشروعات الدولة الحديثة التي تهتم بالقضايا القومية وإذاعتها على القنوات الفضائية.

– قيام وسائل الإعلام المحلية بعمل ندوات وبث برامج حوارية لشرح القضايا القومية وتوضيحها.

– يجب إشراك الطلاب في عملية التخطيط والإشراف والتقييم وإبداء الآراء والمقترحات في البرامج الحوارية، ومحاولة التعرف على الاحتياجات والرغبات لدى الطلاب ومن ثم تلبيتها.

– – نجد عدم وجود ضيوف في الفقرة التي تحتوي على قضايا تنموية بنسبة 68.5% وجود ضيوف بنسبة 31.5% لذا يجب اهتمام البرامج بوجود ضيوف في الفقرات التي تتحدث عن القضايا التنموية.

المراجع

المراجع العربية:

أولاً /البحوث والرسائل الجامعية

١. ابراهيم، عبد الله عمران علي، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الفضائيات العربية للشؤون المصرية: دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠٠٩.

٢. **السيد لطفي حسن زايد دور القائم بالاتصال في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية فى تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين(١٥-١٧)سنة (جامعة عين شمس .رسالة دكتوراه غير منشورة / معهد الدراسات العليا للطفولة. -قسم الإعلام وثقافة الأطفال (٢٠١٧).**

٣. أميرة محمد إبراهيم، تناول قضايا تمكين المرأة في البرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية وعلاقته بدعم خطط التنمية المستدامة،**المجلة العلمية لبحوث الإعلام** ،العدد ٨٠ يوليو/سبتمر (٢٠٢٢)

٤. أنجي محمد بركة ، دور البرامج الحوارية التليفزيونية في دعم المشاركة السياسية للجمهور المصري ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (كلية الإعلام _ جامعة القاهرة ، ٢٠١٣).

٥. **راجية إبراهيم عوض عطاالله دور البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة فى ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري رسالة (ماجستير) غير منشورة** – جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الإذاعة والتلفيزيون ٢٠١٥.

٦. رباب عبد الرحمن هاشم ، دور برامج الحوار التليفزيونية (التوك شو) المقدمة بالقنوات الحكومية والخاصة في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير ، ملخصات الأوراق البحثية **لندوة بحوث الرأي العام وثورة ٢٥ يناير** (مركز بحوث الرأي العام ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة).

٧. رشا السيد عبد الرحمن، دور الإذاعات الدولية فى إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية،رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس،معهد الدراسات العيا للطفولة،٢٠٠٦) ص ٧٦ .

٨. زهرا رضا شافعي ، الحكم الرشيد ودور الدولة في التنمية: دراسة حالة على المجتمع المدني بدولة الكويت **أطروحة (ماجستير) غير منشورة** – جامعة قناة السويس. كلية التجارة. قسم العلوم السياسية(2017) .

٩. علاء مرتضى،. " دور التلفزيون المصري في دعم المشروعات القومية " . **رسالة ماجستير غير منشورة** جامعة القاهرة . كلية الإعلام قسم الإذاعة (٢٠١٦).

١٠. عماد الدين ربيع أحمد، استخدامات القائم بالاتصال فى البرامج الحوارية لمواقع التواصل الاجتماعى و تأثيرها على معالجة القضايا المجتمعية : دراسة ميدانية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الإذاعة و التليفزيون (٢٠٢٠).

١١. فاطمة أبو بكر أحمد ، دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية في الصومال (١٩٩٢ – ٢٠١٠ م) **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا ، قسم علم الاجتماع. (٢٠١١).

١٢. فايزة طه عبد الحميد عبد الرحمن , البرامج الحوارية بالفضائيات العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية , **رسالة ماجستير غير منشورة** , (جامعة عين شمس ,معهد الدراسات العليا للطفولة , قسم الإعلام وثقافية الأطفال ,٢٠١١).

١٣. محمد أحمد إبراهيم السعدني القدرة التنافسية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بنها / .كلية الحقوق. –قسم المالية. (٢٠١٧).

١٤. محمد عبد الوهاب الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى،رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ،٢٠٠٢)، ص٥٥

١٥. محمود مصطفى محمود الجمل(٢٠١٤)، "العوامل المؤثرة علي ترتيب أولويات قضايا القائم بالإيصال فى البرامج الحوارية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية بالمنصورة. –قسم الإعلام التربوي ٢٠١٤)

١٦. المدني، أسامة غازي، **اتجاهات النخبة الاقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية:** دراسة ميدانية، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٩ .

١٧. منة الله حسين مأمون ،دور البرامج الحوراية بالفضائيات المصرية في ترتيب أولويات الجمهور للقضايا الاقتصادية بخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتقييم النخبة لها، رسالة **دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الإذاعة والتليفزيون–٢٠٢٢)

١٨. منى عبد الرحمن مصلح ، دور الحملات التليفزيونية فى تنفيذ أهداف برامج التنمية الاجتماعية ، **أطروحة (دكتوراه) غير منشورة** – جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتليفزيون (٢٠١٨)

١٩. هويدا مصطفى "**دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب:** دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي "، تونس، جامعة الدول العربية، اتحاد الإذاعات العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، العدد ٦٣، ٢٠٠٨.

٢٠. وائل صلاح نجيب، مدى اعتماد المراهقين على التلفيزيون المحلى فى التعرف على القضايا المحلية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العيا للطفولة ،٢٠٠٣)، ص٥٨.

٢١. وجدى حلمى عبد الظاهر،دور قناة نفرتيتى فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات الصحية فى إطار نظريتى الاعتماد والمعرفة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنيا: كلية الأداب،٢٠٠٥)، ص٩٠-٩١.

٢٢. ولاء إبراهيم حسان ، دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو القضايا المجتمعية عقب ثورة ٢٥ يناير ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنصورة ، آداب قسم إعلام (٢٠١٨).

الكتب:

١- حسن عماد مكاوي -ليلى حسين السيد **(الاتصال ونظرياته المعاصرة)** ص٣١٤ نشر سنة ٢٠٠٢.

٢- سامي طايع (٢٠٠١) "**بحوث الإعلام**" (القاهرة: دار النهضة العربية) ص٢٥٦.

٣- شيماء ذو الفقار(٢٠٠٩) "**مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**" (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ص ص١٠٩-١١٠.

٤- عز الدين ادم النور، كتاب "**التنميةبين النظرية والتطبيق**" **لعام ٢٠١٩**، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

٥- علي عزيز بلال عبر كتابه الجديد "**لغة التلفزيون البرامج الحوارية** "

٦- هشام عطية، **مناهج البحث الإعلامي**، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٤).ص ٨٦.

المراجع الأجنبية

1- abdel whab,juliana "**television talk shows and the public sphere** (in journal komunikasi Malaysian journal of communication julid vol .27 no 2 , January 2011 PP 29 -45.

2- Dulflo, Esther(2012): "**Women Empowerment and Economic Development**" Journal of Economic Literature ,vo14 No50 ,P.1051.

3- Emelyanora, L, (2011) **Importance of Environmental Education and Environmental Awareness as the factors for Sustainable Development of Agricultural Business and management of Rural Ares**, Management Theory and Studies for Rural Business and Infrastructure Development , 25,(1) L 113-

4- Glen Smith , Kathleen Searles , Fair and balanced news or Difference of Opinion ? why Opinion shows Matter for Media effects ? , **Political Research Quarterly**, vol ,66 , NO 3 , December 2012 Http://prq.sagepub.com/content/early/2012/10/16/1065912912465922.

5- House , K,C, The View from The Oval office " **The Audience Effects of Presidential Appearance on Entertainment talk shows,** Master Thesis (University of Georgetown 2011) Published online By UMI Microform , ProQuest LLC , USA Available at : HTT{ Proquest.UMi.com ,Accessed on : 22/3/2013 , at : 01:00 P.M .

6- Melvin Defleur and Sandra Ball Rokeach," **The ultimate basis influence lies in the interdependency between the media and other social systems and how these interdependenies shape audience relationships with the media",**

Online @

http://www.colostate.edu/depts/speech/rccs/theory12.htm.

7- Perlla ,G: Gall , A,: Marcheggian , E , (2010) , **The potential of Ecomuseums in strategies for local Sustainable Development n Rural Areas** , Landscape Research , 35(4) : 431-4447

8- Sakr , N , Social media , **Television talk shows ,and Political change in Egypt ,Television & New Media** (Vol: xx(x) ,2012) PP>1-16 ,

Published online by Sage Publication Available at Http //www.sagepublications.com,2012.

9- Sara N,EL –Khalil "**The Agenda –setting impact of Egyptian Nightly Television Talk Shows on attitudes towards Civic Engagement in Egypt** "master dissertation (Cairo : The American University, School of Global Affairs and Public Policy ,2011).

10- Szymanska,D, Chodkowska,J (2011) **Endogenous Resources Vtilization of Rural Areas in Shaping Sustainable Development in Poland Renewable and Sustainable Energy Reviews , 15 (3) , 1479– 1501**